ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

اذا الصحافة ذلت ولم تكن مستقلة
ففي البلاد اناس تخاف منها العلة

# الزمان

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بن تيس
نهج سيدي بومربصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

تونس يوم الثلاثاء ٢ جمادى الاول ١٣٥٥ — عدد ٣٤٠ — السنة السابعة — وفي ٢١ جويلية ١٩٣٦ - 21 Juillet 1936

## الاستاذ عبد العزيز الثعالبي



اللاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي منزلة عظيمة في الشرق ابتدات عند ماذهب الى باريس واجتمعت به هناك الجاليات الشرقية وقد جذبتهم شخصيته المهيبة ولسانه الفصيح فكان يراس معظم مجتمعاتهم وحفلاتهم وقد اسندت اليه الجالية المصرية المقيمة في فرنسا رئاستها بصفة دائمة طيلة اقامته في باريس

ولما انتقل الى مصر كان واحدا من اولئك الاقطاب الذين تدور الحركة العربية حول اسمائهم مثل احمد زكي باشا وعلي علوية باشا وعبد الرحمن شاهبندر وغيرهم . ويعلم القراء ان الاستاذ اقام مدة من الزمن في العراق كان فيها موضع الحفاوة والاكرام من شعبها وحكومتها التي عينته مفقدا بوزارة المعارف العراقية ثم تجول بعد ذلك في فلسطين والبلاد العربية الاخرى الى ان وصل الى تركستان .

ونحن لبعد عهدنا بشيخنا الجليل نلتقط اخباره من صحف الشرق ونتتبع كل ما يكتبه او تكتبه عنه الصحف والمجلات العربية . وقد عثرنا على مقال له طلبت اليه مجلة الرابطة العربية ان يكتبه خصيصا لها فنقلناه الى قرائنا كاثر نفيس من اثار الشيخ رد الله غربه واطال حياته

## نهضة العرب

### ضروريه لسلامة العالم

وانقاد مشاكله

للامة العربية من ماضيها الفاخر ومجدها الباهر وموقعها الطبيعي الممتاز مقام عظيم يعرفه الدارسون لتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية ولكن يظهر ان العرب المتاخرين الذين جهلوا انفسهم لم يعنوا اقل عناية بهذه الدراسات بل جهلوها فاخلدوا الى الاستسلام والرضى بالهوان تاركين للمستعمرين الغربيين ان يحلوا محلهم في كل ما له مساس ببلادهم وتدبير شؤنهم وتسيير مقدراتهم واستطابوا العيش في كنف هؤلاء المتغلبين حتى اصبحوا ينظرون الى انفسهم نظر اولئك فيهم كانهم لم يكونوا احقاد الفاتحين سادة العالم ومروضي الامم

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

ان نظرة واحدة يلقيها عرب اليوم على المصور الجغرافي تكفي لادارك المنزله العظيمة التي لبلادهم بين الممالك والاقطار ففي البلاد العربية تلتقي جميع خطوط المواصلات العالميه بحرا وبرا وجوا وهي معبر الشرق الى الغرب وطريق الغرب الى الشرق ومن هذه الناحية كانت ذات مركز ممتاز في نظر الساسة وقواد الحروب قديما وحديثا وهذا المركز الممتاز خولها فيما سلف من الاحقاب حق السيادة على العالم كما خولها اياه اليوم والى ما شاء الله ما دامت الامم محتاجة الى تبادل المنافع والى التعاون الاقتصادي ومن فضول القول تكلف الدلائل على اثبات هذه الحقيقة الناصعه التي لا يصح الجدل فيها

فبلاد لها هذا الشان العظيم يكفي وحده لا سادة لانفسهم فحسب بل سادة العالم طرا . ولم لا وهذا البحر المتوسط يغمر نصفه الشرقي العرب بعد ان سادت فيه مدنيتهم وسيادتهم قرونا طوالا ومنه امتدت انوار حضارتهم في اقطار كثيرة من اوروبا . وهذا البحر الاحمر والبحر الاخضر (الاطلسي) وخليج العجم هي في الواقع بحيرات عربية وشطوطها ما هو له بالعرب والمستعربين وما زال العرب يسودونها بعنصريتهم وادابهم ولغتهم وليست مقدراتها لاحد سواهم لهم الارض والمدد وماء اليم اذا ارادوا ان يعيدوا بطولتهم السياسية الا ان يلموا شعثهم ويرابوا صدعهم وبذلك تعود عظمتهم سيرتهم الاولى .

* ولا ينقص الامم التي تكون لها هذه المواقع البحرية شيء من وسائل التغلب الا العلم والتكاثر والعرب بحمد الله كثيرون في اقطارهم يملأون اقطار القارتين آسيا وافريقيا وبلادهم تمتد من تخوم البلوخستان الى ضفاف البحر الاخضر (المحيط الاطلانطيقي) وتعدادهم يبلغ قرابة ١٠٠ مليون نسمه وفي بلادهم من موارد الخامات وينابيع الثروة ما يوجد في عناصر الاقطار الاخرى اضف الى ذلك ان مدنيات كثيرة نشأت في بلادهم كما ان هذه البلاد كانت طريقا لمدنيات نشات في غيرها ثم استقرت فيها فهي بذلك موطن المدنيات وملتقى الحضارات . ولها فوق ذلك من المميزات والخصائص القومية ما يجعلها في عصام من الاندماج في الامم التي مرت عليها فهي ذات وحدة عنصرية قوية قائمة على وحدة اللغة والدين والتاريخ والمصالح المشتركة يضاف الى ذلك عنصر حديث من عناصر التطور الاجتماعي وهو عنصر التذمر والكراهية للطغيان الاستعماري كما انه لا يفصل بعض اقطارها عن بعض فاصل طبيعي او عرف سوى اوضاع سياسيه ارغمت على قبولها ارغاما لا صلة لها بنفسيتها وقد تختلف قوة وضعفا باختلاف مناطق النفوذ الاجنبي ودرجة تاثيره فيها ومهما بالغنا في تقدير اثره فانه ليس في قوته ان يحل ما لديها من عقيدة متاصلة فيها وهي (قدسية الذاتية العربية) ولست اظن انه يوجد عربي بالغ ما بلغ من الاستخذاء يحترم هذه الاوضاع النابيه عن قوميته وعقيدته ويؤمن بها فهو يراها كيدا اجنبيا فرض عليه لتحقيق رغبة منا فيه لمصلحة قومه والاوضاع السياسية كالاحداث تزول بزوال القوة الباعثة عليها ومهما كانت ظروف الاقطار العربية فعلى كل عربي يشغل فراغا في محيط هذه الامة ان يشعر بالمنزلة العظيمة التي لامته في هذا العالم وان يتنبه للمكائد التي تدبر لها هنا وهناك لاعاقتها عن السير في الحياة وتجزئة اقطارها وصرفها عن ادراك حقوقها الطبيعية التي تميزها بين الامم . وان ينظر الى حالتها الحاضرة نظرة تشاؤم واشفاق مع بذل الجهد في استئلاف النفوس للتخلص منها . والعمل على توثيق حاضر الامة بماضيها .

والعربي ايما كان لم يبلغ به الانصراف عن التفكير في المستقبل الى فقدان الشعور بالعزة القومية او الحنين الى تجديد عهد مدنيته العظيمة الغالي واثر قرائح اجداده ومن السخافة القول بمنابذتها او تكييف الطابع الغربي بانتقاء ما يصح لنا منها وهو جاهد في تحطيمها وصرفنا عنها وان نكل الى خصوم نهضتنا تدبير امرها وقد ران الغرض على قلوبهم والغرض يعمي البصائر عن الحق ولو انصف هؤلاء لادركوا ان نهضة الغرب ضرورية لسلامة العالم وانقاذه من المشاكل التي تعصف به بسبب التكالب على استعمار بلادهم .

ولا يجوز للعرب مطلقا ان يغضوا الطرف عن هذه الحقيقة فسلامة العالم بين ايديهم وفي اليوم الذي تتحرر فيه البلاد العربية من الاستعمار ويكون للعرب شان في ادارة السياسة العالمية تستحيل المنافسات الدولية الى وفاق ووئام بين الامم ذات العناصر القوية فالمنازعات القائمة بين الدول سببها سياسة التغالب وهضم حقوق العناصر الضعيفة فاذا اتيح لكل عنصر ان يحكم نفسه بنفسه تزول جميع اسباب الاثرة الدولية وحب التغلب على قاعدة سلب حريات الاقوام المستضعفه لاحراز القوة والتمكن من السيادة العالمية وهي موضع نزاع وقلق بين المتغلبين من الانجلوسكونيين والسلاف واللاتين والجنس الاصفر .

ولم يكفل سلامة العالم الاتفاق بين هذه العناصر ما لم يكن للعرب ضلع فيه لان هذه العناصر مواقع محلية متاثله لا تشرف منها على العالم بعكس مواقع العرب الواقعة كما قلنا في ملتقى خطوط المواصلات الكبيرة ولسكانها حق الاشراف الطبيعي على الامم وهذا الحق جعلها ذات خصائص طبيعية لا توجد في العناصر الاخرى وهي القدرة على امتصاص الامم واستلابها فما احتل العرب قطر ولا دوخوا مملكة الا واندمج اهلوها فيهم ولم يقصر العرب قط في انصافهم وكانوا يرفعونهم الى مستواهم ويشتركونهم في جميع ما لهم من الحقوق والمميزات .

والوسيلة الوحيدة للاحياء والتجديد عند العرب هو تفاهم العرب فيما بينهم بدون واسطة الحكومات على ما يضمن سلامتهم وتقدمهم والرجوع بهم الى نهضتهم الاولى وهذا ما يجب ان يفكر فيه زعماء الامة العربية وقادة الراي فيها والامل ان مجلة الرابطة العربية الغراء مجالا لاقلامهم في هذا الموضوع الخطير

# حديث للحكيم الماطري

القى مواطننا حضرة الحكيم السيد محمود الماطري زعيم الحركة الدستورية عدة تصريحات لمحرر رصيفتنا البتي ماتان اثناء محاورة دارت بينهما نلخصها فيما يلي :

حظي محرر جريدة البتي ماتان بمقابلة الزعيم الماطري وعض مشاركيه في القيام بالحركة الدستورية ودار بين الطرفين الحديث في عدة مسائل ولم يلبث المحرر ان القى على الزعماء الاسئلة الاتية موجها الخطاب الى الرئيس الماطري

اولا : احقا انكم وبقية رفقائكم في الحركة قد اتخذتم موقفا جديدا في نشاطكم السياسي ؟

الحكيم : لم نترك الفرصة تمر دون ان نسجل حسن استعدادات رئيس الحماية ورئيس الحكومة الفرنسوية اللذين اتحدت فكرتهما وقد القيت تصريحات مطمئنة تولدت عنها امال كبيرة في الامة التونسية ومن المحقق ان رجوعنا قد قرن بتغييرات وتحسينات في المستقبل . والمؤمل من حكومة الواجهة الشعبية ان تباشر اتباع سياسة العدل والترشيد عند ما تنتهي من شواغلها الداخلية الاولية وهذا ما يدل على تغيير الجو السياسي وسيزداد هذا الجو تغييرا اذا حقق المستقبل ظننا اشرحوا فكرتكم بتدقيق عند ما تتكلمون على الترشيد لان القراء الذين ليست لهم دراية كافية بالامور السياسية سيعطون هاته الكلمة معاني كثيرة

الحكيم — ... وعدنا المقيم العام وعدا صادقا بان نمد له يد المساعدة كي نسير بالبلاد التونسية والتونسيين الى التحسين الحقيقي والحوا في افهام القراء ان مسالتنا هاته ستكون في دائرة بنود الحماية واحترامنا وليست لنا وراء ذات اية فكرة سيئة ومن المستحسن ان يعلم الناس عنا في هذا الموضوع - لانهم حقيقة يجهلون عنا اشياء كثيرة - ان ما نطلبه هو مجرد الرجوع الى مبادىء الحماية الضائعة او المهملة او المتغافل عنها منذ خمسين عاما . وبما ان رغبتنا في البحث عن هاته الفكرة وهاته المشروعية بكل الوسائل السلمية معروفة على الاقل من الحكومة التي منحتنا ثقتنا فهل هناك مجال للريبة في الدور الذي نريد القيام به في هاته البلاد ؟

المحرر — قد اخذت اشاعات تروج حول دوركم هذا والدور الذي سيقوم به حزبكم اشاعات ليس من شانها تمهيد السبل للمفاهمة

الحكيم - ان نشاط حزبنا - ولا اقول هيجانه لم تخمد ناره ولو في الوقت الذي استعملت فيه ضدنا وسائل الارهاق واغلقت فيه نوادينا غير انه احتراما لممثل فرانسا الجديد قد اخذ النشاط يسير ببطء لما حل م. بيون بالبلاد التونسية وكذلك فان فروع الحزب لم تعقد اجتماعاتها الان وقد كانت تجتمع من قبل وقد اعلمونا ان قوانين حرة جديدة ستتخذ وتنفذ فستعطى اذن لحزبنا قريبا حياة عادية في دائرة قانون ويجب الا يتلقى الناس هذا النشاط بلهفة فوق الحد لانه سلمي بحت يرمي بصفة الى تربية المنخرطين في حزبنا وافهامهم حقوقهم وواجباتهم ونحن نعرض عليهم الاصلاحات السياسية والادارية التي نريد المطالبة بها كي تحظى هذه الاصلاحات بقبول الامة لها وموافقتها عليها وهذا النشاط يشبه نشاط سائر الاحزاب السياسية التي تريد العيش في كنف القانون

وخلافا لما قيل وكتب فاننا لم نطبع بطاقات جديدة ولم نقبض اشتراكات وقد اصدرنا التعليمات لئلا تسلم في المستقبل حتى البطاقات القديمة لاربابها واننا نرى ان البطاقات والاشتراكات من الامور الشرعية ولكن في غير هذا الوقت : فنحن نريد العيش في دائرة القانون

المحرر — ما هي حدود هذا القانون الاساسي الذي تتطلعون اليه ؟

الحكيم — ان هذه الحالة الشرعية التي نصبو اليها هي اولا الرجوع الى روح الحماية ثم اصلاح الادارة بهاته البلاد ومن الضروري مبدئيا ان تقصر مهمة المراقبين المدنيين على مراقبة الاعمال دون المشاركة فيها (وهذا ليس من عندياتنا بل هو من جملة تصريحات مقيم عام سابق وهو م. ميليي) . لان المراقب اذ باشر الادارة فانه لا يراقب بل تختلط ادارته بادارة العامل ويتولد عن هاته المشاركة اختلال بالنظام ونرى من اللازم ايضا تنقيح وظائف العامل من وجهتي العدلية والمالية والتمسك بتطبيق توزيع السلط الامر الذي وقع فهمه عندما اقيم حاكم ناحية جربة في عام ١٩٢٢ فنجحت تلك التجربة نجاحا باهرا . فوجود حاكم وقانون وضمانات بينما العامل له حق السجن لمدة خمسة عشر يوما دون استفسار) لا يكون الا مفيدا ولكن انظروا الى حطامة راي الادارة التونسية فانها حذفت في قانون السلك الاداري الاخير منصب حاكم الناحية المشار اليه واننا نشعر وبالاسف شعورا واضحا بان كل مرة وقع او سيقع اتصال مباشر بيننا وبين السلطة المركزية او الحكومة الا وهناك رجال (ولنقل اذناب) من الادارة التونسية العليا يستفيدون من استبقاء او احداث حالة توتر وهذا هو سر الفوات والغلطات التي نلام عليها بغير حق - واخيرا ينبغي تحوير نظام المجلس الكبير الذي نرى فسادا في اسلوبه . اما ما يخص الميزان فان هناك اصلاحات جديدة يجب ان تدخل على الضرائب . واما ما يخص السياسة فانه يجب احداث انظمة تخولنا المشاركة في سن القوانين والضرب بسهم في حفظ الامن وتطبيق العداله . ومن المخجل للفرنسيين والتونسيين معا ان يصدر امر في خفاء تام عن الطرفين . واليك ما نسميه سياسة الترشيد حينما ذهب اليه م. موتاي : مشاركة الامة في خدمة البلاد ....

وفي الوقت الحاضر فاننا نعترف بان الحالة الاقتصادية هي في اقصى درجات الانحطاط وهي الشرط الاساسي لكل شيء فتعاسة الفلاحين تتجاوز جميع التصورات فمن الواجب اتخاذ اجراءات حالية

لانقاذ عشرات الاف الرجال ولكن نعرف صعوبة ايجاد المال بالايالة بمن الضـروري اذن ان تقوم فرنسا بما قامت به نحو الجزائر على ان المؤتمـر الامبراطوري قدكان خصص قرضا للبلاد التونسية مبلغه مليار من الفرنكات

المحرر – بعد هذا كله هل ترون اخلاص التونسيين لفرانسا امرا ممكنا ؟ الحكيم ... ولكن لا المعنى الذي تفهمه الادارة من تذلل وضـ... وتسبيح بحمد السلطة كلا فان الاخلاص الحقيقي هو شيء احسن من ذلك ولكم في بلاد الكنادا خير مثال له فانها رغـم تمتعها باستقلالها الداخلي مرتبطة بانكلتيرا اشد ارتباط وهـل دريتـم اي العناصر اشد اخلاصا للدولة البريطانية؟ هم السكان الفرنسيو الاصل اما الذين قدموا من انكلتيرا فانهم ربما رغبوا في التحاقهم باميريكا. فالاخلاص الحقيقي المؤثر الشريف هو اخلاص لكنادا.

والذي يلوح لنا ان الجالية الفرنسية كانت دائما تسيء الظن بكل حركة سياسيه تونسيـة ولربما رجع ذلك الى اخفاء الحقيقة عنها ولكن يجب اليوم اكثر من ذي قبل ان يعرف فرنساويـو البـلاد التونسي ان كل حركة سياسية تونسية تطلب البروز الى العيان لا يمكن ان تكون مضرة وخصوصا اذا كان الغرض منها توحيد الجهود والمشاركة الصادقة لاعطاء العنصر الاصلي حظه في الشـؤون العمومية وبتعاضد كهذا اذا لوحظ من الطـرفين ملاحظة حقيقية تنتج سعادة عموم المتساكنين ضرورة انه يوجد الان اتفاق مبدئيا في الميدان السياسـي على احتـرام عهـد الحمايـة احترامـا مؤبدا . » اه

ونحن نثني على النشاط الذي يبديه مواطننا الحكيم الماطري ورفاقه النبـلاء في سبيـل اقناع الحكومة والراي العام الفرنسي باحقيه الرغـائب التونسية وبحقيقة نوايا التونسيين ونحمد لهم سعيهم المتواطل في رفع ما حام حول بعض الافكار من اللبس والاشتباه

## لمقاومة البطالة

نظن ان المقالات التي تنشرها الصحف العربية لا تترجم وترفع الى جناب المقيم الا اذا كان فيها فقرات يفهم منها انها ضد الامن العام او تدعو الى التشويش لكي تحسب على الصحيفة التي تنشرها واما المقـالات المعتدلة اللهجة والاخذة في طـريق المنطق والصواب والتي تتفق حتى مع وجهة نظر الحكومة ففي الغالب تذهب صرخة في واد ونفخة في رماد

وبهذا يذهب سدى كل مـا تنشرة الصحف العربية من شكاوي ومطـالب ولا يطلع عليه غير قراء العربية وحدهم

فاليوم لا شغل للصحـافة العربيـة الا نشر المقـالات الطويلة في المسائل الحيويه التي تقـول الحكومة انها تهتم به وتضعها في مقدمة مـا تعـني به ولكنها لا نرى لتلك المقالات الاثر اللازم لتعجيل الحكومة في انجاز ما بين يديها من المشروعات الضروريه

ونحن لا نميل للتشاؤم . ولا ننكر اهتمام الحكومة بمصالح الشعب ولكن نقول ان البطء في تحضير الدواء لا يفيد المريض المحتضر اذا وصل له الدواء بعد خروج روحه

ونحن الصحفيين ندرك انه ليس من واجبنا عرقلة اعمال الحكومة ولكن علينا ان نستحثها لانقاذ الشعب من الجوع في هذا الوقت الخطر

بين يدي الحكومة حلول كثيرة لازمة البطالة وايجاد العمل للعاطلين وتنقيص عدد الواقفين على باب مشيخة المدينة لطلب الاعانة . ولكنا راينا ان تكون من بين هذه الحلول هدم اسوار المدينة الخربه التي قررت البلديه هدمها منذ اعـوام وقد اشفعنا هذا الاقتراح بالرجاء في انجازه وانتظرنا نتيجة عمليه لهذا الرجـاء او نشر بلاغ يفيد عزم الحكومة على الشروع في تنفـيذ المشروع لتطمئن العلرب . ولكن شيئا من ذلك لم يكن

لقد اشترت البلدية الاملاك الواقفة على ضفتي باب البحر بمبالغ ضخمة من المال لتهدم هذه الاملاك وتنظم هذه البقعه وتجملها ونرى ان هذا التجميل الذي يحتاج الى وقت طويل ليس من الضروريات الملحه ولا هو مما تدعـو اليه الحاجة . واولى منه المبادرة الى عمل سهل التـنفيذ مضمون الفائدة للعمال العاطلين وهو هدم الاسوار الـذي قررته البلدية بالامس وتقاعست عنه اليوم

لقد زالت الفائدة من بقـاء هذه الاسوار كوسيلة للتحصـين والمنعه بعد ان ظهرت المـدافع والطيارات . وليس في بقائها اليوم اذا اعتبرت اثرا من الاثار فـائدة تعوض الضرر العائد منهـا وهي ماوى للحشـرات المؤذيـه ومكمن اللصـوص ومرتكبي الجرائم الخلقيه . ومن الخير ان تبادر الحكومة الان بهدمها مراعاة لصالح المدينه وصالح العمال الجياع الذين ينتظرون العمل بفارغ الصبر

هذه كلمة نرجو ان تكون من الكلمات التي تترجم وترفع الى جناب الموسيو ارمان قيون لانه الان مستعد للاصغاء لكل ما يعود بالفائدة على العمال العاطلين ورجاءنا ان نصادف لديه القبـول ويضع مسالة هدم الاسوار في مقدمة المسائل التي يعني بهـا في الوقت الحاضر

## لعنة الماس هوب

النكبات التي انصبت على محرزيهـا – مسز مكلين الاميركية التي رات منها الهول والويل تؤلف كتابا تصف فيها نحوسها

الماسة هوب قد فاقت بنحسها لعنة توت عنخ امون وما يعزى الى عدد ١٣ والتشاؤم من بعض الايام والطيور وغيرها لان كل من احرزها ابتلى بنكبة من مرض او افلاس او موت وكل ما يروى عنها من هذا الوجه ماخوذ عن سجلات ناطقة بما جلبته هذه التحفة على اصحابها من الكوارث ويقال ان اول من اشتراها رجل اسمه جان « باتيست تفرنيه » وهو سائح مشهـور وذلك عـام ١٦٤٢ وكنت فيما يقال قد سرقت من تمثال « راماوسيتا » في مدينة بورما في الهنـد فلم يطـل الوقت على وجودها معه حتى هاجمتـه كلاب شرسة ومزقته اوربا .

ومدام دي مونتسبان التي لبست هذه الجوهرة هجرها الملك . واتصلت بعـدئذ بالملكة ماري انطوانت فاطاحت راسها وراس زوجها وتحلت بها البرنسس دي لمبال الحسناء فهجم عليها جماعة من الغوغاء وقتلوها شر قتلة واشتراها احد السمـاسرة في نيويورك بمبلـغ ١٦٨ الف دولار فخسر كل ثروته ومني جايك كولوث بعارض من جنـون فانتحر بسببها وابتاعها البرنس ايفان كنيتوفسكي فقتل في الثـورة ومداموازل لورنس لادو التي استعارتها ذات ليلة لتتزين بها قتلها عشيقها لكي يفوز بالالماسة .

وسيمون مونثريدس الذي باعها من السلطان عبد الحميد سقط بمركبته في مهواة بعيدة الفور هو وزوجته وابنته وقتلوا جميعا وزوبيا او زوبايا خليلة عبد الحميد قتلها مولاها وكان قد ابتاعها لها بمبلـغ اربعمائة الف دولار ثـم ادت الى انثلال عرشه وحاول سرقتها جعفر اغا من من موظفي يلـدز فقضى عليه بالموت شنقا وسليم حبيب وهو تاجر حلي ايراني مات غرقا بعد ان باعهـا بايام واللورد فرنسيس كلنتون هوب التي نسبت تلك الالمانية اليه اضاع ثروته على اثر احـرازها واصبح غارقـا في الدين وفي عـام ١٨٩٤ لبستها الانسة ماي يـوه الاميركية وفرت هاربة مع ابن محافظ مدينة نيويورك فطلقها اللورد هوب وهجرها عشيقها بعدئذ .

وفي عام ١٩١١ اشترتها مسز ادوارد مكلين من العاصمة واشنطون وتجملت بها فبعد ذلك باعوام قلائل داست احدى السيارات ابنها الوحيد فنسون الملقب بالطفل ذي المائة مليون دولار فمات لساعته وبعد ذلك طلقها زوجها وخدعهـا مؤخرا احد النصابين في غضون قضية خطف ابن لندبورج بقوله لها انه قادر على استرجاع الطفل في مقابل مائة الف دولار واربعة الاف دولار لنفقاته فسخرت المبلغ ووجد الرجل كاذبا وهو الان في السجن – ولا الماسة باقية معها .

وقد نقلت ما تقدم عن كتاب جديد وضعته هذه السيدة واتت فيه على تاريخ هذا الحجر الغريب وقالت اثناء الكلام على ضحايا نحسه ان عدة سيدات اميركيات امسكنه وتاملنه قادر كهن الموت بعد شهور معدودة . وقد يكون موتهن من باب العرض الا ان لاعتقاد بنحس هذه الماسة قد حمل الناس على نسبة موتهن الى فعلها الذريع الذي امات واخرب اناسا كثيرين وبعد وصفت مسز مكلين في كتابها نحوس هذه الالماسة بتفصيل لا فائدة من تسطيره هنا اهمه ان وجودها مع ماري انطوانت كان الباعث الاكبر على اتقاد نار الثورة الفرنساوية قالت .

لما كنت وزوجي في باريس اتانا ذات يـوم بيار كارتيه تاجر مجوهرات والتمس مقـابلتي وحدثني عن الالماسة فتقت الى رؤيتهـا وبعد تردد كثير فتح علبة مختومة بالشمع الاحمر وارانيها فكانت في وسط عشرين الماسة تحيط بهـا بشكل دائرة فدهشت حال وقوع نظري عليهـا ورغبت في شرائها ولحظت منه انه لا يريد ان يغشني فروى لي عنها قصصا غريبة قال انه على يقين من صحتهـا ولكنها كانت كافية لتطيرى منها ولما امسكها زوجي وسال عن الثمن صحت به قائلة القهـا من يدك فلست ارسب في شرائها .

وبعد رجوعنا الى واشنطون لحق لنا بيـار كارتيه وعاد الى اقناعي باحرازها وقال لزوجي انه يريد ابقاء الالماسة معي من يوم السبت الى يوم الاثنين وهي من الحيل التي يعمد اليها بائعو الحلي علما بان السيدة اذا تجملت بالالماسة ذات اللون النادر اياما قلائل تسحرها فابى مفارقتها وقـارى القول اني اشتريتها بمبلغ ١٥٤ الف دولار ودرت والدتي وحماتي بذلك فتطيرتا منهـا وقالتا اني قد اشتريت نحسا تاريخيا مشهورا ولم يطل الامر عليهما حتى ماتتا في غضون سنة فقال الناس ان موتهما قد تاتي عن الماسة هوب ولكن كل الناس يموتون في اجالهم وعلى الرغم من عدم اعتقادي بهذا بقيت محتسبة افعلها الذريع .

وكتب الي كثيرون عند ما علمـوا بوجود بوجود الماسة هوب عنـدي يحذرونني من شرها فزادتني كتبهم جزعا واحتسـابا وقررت الذهاب الى احد الكهنة ليباركها فيذهب ما هو عالق بها من النحس وقلت له ان هذه الالماسة كادت تجنني فاريد منك ان تصلي عليها فاجابني الى ذلك .

وفيما هو يتاهب لتلاوة ما يحول نحسها الى سعد هبت عاصفة هوجاء واومض البرق وتلاه رعد قاصف اهتزت له جوانب الكنيسة ثم هدات العاصفة ولكن السما لم تمطر بل تحول النهـار الى ظلام ظلام مدلهم وكان وميض البرق متواصلا وراينا على الجانب الاخر من الشارع شجرة اصابتها شظية صاعقة فحطمتها فاستولى عليهـا الرعب ولما انتهى الكاهن « رصل » من صلاته – وهو حي للان ويشهد بمـا رويت – لبست الالماسة واقنعت نفسي بذهاب نحسها .

ولكن نحسها لم ينتف فقتل ابني بصدمة سيارة وطلقني زوجي وعنـد ما ضجت الولايات المتحدة بخبر اختطاف ابن لندبورج اتاني المستر مين وهو نصاب كبير كما قد علمت بعندئذ واكد لي اقتداره على ارجاع ذلك الطفـل الى والديه فنقدته مائة واربعة الف دولار – المائة الف الفدية والباقي لنفقاته فصدقته وراح ذلك المـال ضياعا وراح المستر مين الى السجن حيث هو الان .

تلك هي قصة الماسة هوب وما جلبته من ضروب البلايا على محرزيها وكثيرون من الناس يتمنون الحصول عليها ولو اخربت ديارهم وقصفت اعمارهم .

## الشباب

للاستاذ حسين شفيق المصري

تذكر بعد ان شاب الشبابا
فان وقد دعـاه فما اجابـا
وشـاقته الاوانس والحميـا
فود من التشوق لو تصابي
وعـاوده هـواه فكاد لولا
وقـار الشيب يوسعه عتـابـا
ولولا ان يقال دهـاه مس
فخولط مـا تابيت الخضـابـا
ومن ظن الشبـاب صبيغ شعر
فان الصقر قد امسى غرابا
ومن يكتم حساب سنيه يومـا
فصفحة وجهه تبـدي الحسابـا
ولست بمضحك مني الغـواني
اذا اقـدن بالسخر الدعابا
ففيم تـلابس الاهواء نفسي
خرجت من الحياة ولا مآبا
بقـاء الشيخ في الدنيـا فنـاء
ولو ملك النواصي والرقـابـا
وهل بعد الشبـاب لـه حيـاة
وقد لاقى المنية حين شابـا

• • •

ايـا حزنا على ولست انسـى
ليالى كنت احسوها شرابا
ينادمني غضيض الطرف صاح
ذكي يستبيك اذا تغـابى
يميـل بكاسه يسقيك منهـا
صفاء بعد ان رشف الحبابا
فـلا ادرى اكانت من رحيق
كنفح الطيب ام كانت رضـابا
سحرت وهل شرابك غير سحر
وضوء الشمس بين يديك ذابا
حنانك ابق من عقلي قليلا
لاعلم حين تسالني الجوابا





• • •

فما ابقى الزمان على الا
هواجس تجعل البقيا عذابا
اذا متعت نفسي قيل شيخ
يضل ، ومزقوا جلدي سبابا
فان دافعتها غزلوا شكركا
تحاكا والبو نبها ثيابا
وقالوا لم يشب ورعا وزهدا
ولكن لم ينل اربا فتابا
ولو عاد الشباب وعدت الهو
واقصف ما راوا في اللهو عابا
ومن كان الشباب له شفيعا
يقولوا حين يخطىء قد اصابا
فان كبر الفتى وخلاه شيب
لحوه ولم يلج للشر بابا
فاعتزل الاباعد والادانى
واضرب دون منزلتي حجابا
فمن ظن لمهابة في انزوائي
فليس السجن الا ان اهابا
تخذت بياض راسي لي حدادا
على عمر الشباب فنوا شبابا

لا تسالوا اليوم كيف حالي
فالعيش من بعدكم عصيب
مجنون ليلاكم استبدت
بمهد احلامه الكروب
لا اكؤس الحب دائرات
ولا عيون المها تجيب
يسدد الشهم ليس يدري
ايخطىء السهم ام يصيب
يطارد المجد في زمان
اقباله غادر لعوب
الشهم من ناسه شريد
والحر من اهله غريب

## تسافر ١٢٠٠٠ ميل

لترى اسم عمها

بحرت مز كر كلاند فرى منذ عدة ايام الى كندا من اسكتلندا لتتبع الطريق التي سار فيها عمها المستكشف المشهور الكسندر ماكنزى منذ ١٧٤ عاما .

وتنوي تلك السيدة اتباع هذه الطريق بقطع السهول التي تحيط بنهر ماكنزي في شمال امريكا مخترقة مناطق كان اول من اكتشفها من البيض عمها الاكبر ماكنزي فاطلق اسمه على ذلك النهر تخليدا لذكراه بعد ان استغرق في رحلته بين الصقيع والجليد ما يزيد على اربعة اعوام

وكثيرا ما كان الرحالة يصل الى بقعة يغطيها الجليد فيضرب فيها معسكره انتظارا للصباح فاذا به يجد تلك البقعة وقد انفصلت عن المكان الذي هو فيه فظهر من تحتها الماء فيدرك الخطر الذي كان يتعرض لو ان الله لم يحطه بعنايته ولطفه فيرجيء الاستمرار في رحلته الى صباح اليوم التالي .

غير انه وصل اخيرا الى ما يبتغي اذ ظل يكتشف المناطق التي كان يرتادها حتى وصل الى المحيط المتجمد الشمالي فكتب مذكرات ممتعة عن رحلته والمخاطر التي تعرضت لها حياته مما يبين الى اي حد يخاطر اولئك العلماء بارواحهم في سبيل العلم وتقدم المجتمع

ولما كانت المناطق التي سترتادها تلك السيدة وعرة المسالك شديدة الخطورة رات انه من الافضل الاسترشاد بمذاكرات عمها حتى لا تضل الطريق وحتى تكون على بينة من امرها اذا اشكل عليها شيء لا تستطيع فهمه .

واذا سئلت هذه السيدة عن غرضها من رحلتها هذه اجابت بانها لا تريد الا اقتفاء اثر عمها حتى ترى بعيني راسها وصف المخاطر المفزعة التي كانت تتعرض لها حياته في غالب الاحيان

وليس الغريب هو ان سيدة تعرض حياتها للخطر سبيل اقتفاء اثر عمها حسب بل ان الاغرب من ذلك هو ان يكون غرضها الاخير الوصول الى صخرة نائية كتب عليها عمها اسمه منذ ١٤٧ سنة في منطقة لا تزال مجهولة لدى الكثيرين من رواد تلك المنطقة وسكانها انفسهم

## ملكة البحيرات

على مقربة من الحدود الفاصلة بين كندا والولايات المتحدة في امريكا الشمالية تقع بحيرة ( سوبيريو ) التي تعد اكبر بحيرة عذبة في انحاء العالم باجمعه حتى ليسميها سكان تلك المناطق ( ملكة البحيرات )

وشواطيء هذه البحيرة غنية بمواردها اذ فيها عدد كبير من مناجم الفضة و ( النيكل ) والنحاس والحديد

وترتفع هذه البحيرة عن سطح البحر بما لا يقل عن ٦٠٢ قدما في مسافة تبلغ ٣١٫٢٠٠ ميلا مربعا فكانها سلسلة شاسعة الاطراف من جبال الماء

ومع انها مترامية الاطراف فان ماءها عذب نقي ليس به من الادران ما يضر الجسم او يغير طعم الماء . فهي نقية شفافة كانها البلور

ويبلغ اقصى طول لها ١٧٦ ميلا وابعد عمق فيها ١٠٠٨ قدما اما طول شواطئها فيبلغ ١٧٥٠ ميلا

ويمتاز شاطئها الشمالي بصلابته وصخوره الوعرة التي تستخرج منها احجار ( البازلت ) اما شاطئها الجنوبي فمنخفض رملي تتخلله تلال جيرية فتكون من تلك الشواطيء مناظر طبيعية خلابة جعلت الكثيرين يطلقون عليها اسم ( الصخور المصورة ) لجمال مناظرها وسحر مظهرها الطبيعي

## في سبيل مكافحة

الاجرام والمجرمين في امريكا

بلغ متوسط ما انفقته حكومة الولايات المتحدة في سبيل مكافحة الاجرام والمجرمين في امريكا في العام الماضي وما تكبده الناس من الخسائر بسبب الجرائم والمجرمين ٢٨٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه .

## اكلة لحوم البشر

في خدمة البوليس

روي مستر هارولد نوستير الرحالة الاسترالي المعروف عقب وصوله الى ميناء بليموث من رحلته الاخيرة حول العالم انه قضى اسبوعا بين قبيلة من اكلة لحوم البشر ودعا اربعين منهم في حفلة اقامها لهم على ظهر يخته الذي يستعمله في رحلاته العديدة الطويلة .

ولما قدم طعام الغذاء اعتذروا عن تناوله مفضلين تدخين السجاير و « التباكا » !

وقص المستر هارولد نوستير عن السير هربرت موري حاكم جونيا الانجليزية الجديدة انه قضى بين اكلة لحوم البشر في هذه البلاد سبعة وعشرين عاما وقد حاول جهده في اصلاحهم وتهذيبهم فافلح في ذلك الى حد بعيد حتى ان منهم الان من يعملون في خدمة البوليس وقد اثبتوا في هذا الضرب من الخدمة براعة ومقدرة

وذكر السير هيربرت ان اكل لحم البشر المهذب الان يفضل اللحم المحفوظ في العلب عن اللحم العادي وفي هذا ما يدل على ان عاداتهم قابلة للتغيير السريع

## ظرف ينشل

كبار رجال البوليس

المجتمعين في مؤتمر بانجلترا

عقد في انجلترا مؤتمر كبير من كبار رجال البوليس ومفتشيه حضره نحو تسعين ضابطا من مختلف بلدان اوروبا

وفي ذات يوم قام اعضاء المؤتمر برحلة لزيارة بعض الاثار والمتاحف والمحال التجارية في المدينة ولما عادوا الى مقرهم في الفندق تفقد معظمهم حوافظ نقودهم فلم يجدوها ! ووضح لهم انها قد نشلت منهم في اثناء تجوالهم

وفي المساء حمل اليهم البريد حوافظ نقودهم كما هي دون ان ينقص شيء منها وتلقى رئيس المؤتمر رسالة جاء فيها ان مجهولا ظريفا استاجر عددا من امهر اللصوص المحترفين ليعملوا هذا ( الفصل ) في كبار مفتشي البوليس في اوروبا لمجرد المزاح فقط

## اجمل فتاة في انجلترا

تشتغل انموذجا للرسامين

تعد الفتاة مرجريت سال اجمل فتاة في انجلترا وهي تعمل منذ اكثر من ثماني سنوات انموذجا ينقل عنه الرسامون في لندن وقد قالوا عنها ان وجهها اقرب الوجوه شبها الى وجه العذراء ولهذا كانت اكثر صورها تمثلها في اوضاع مختلفة للعذراء ام المسيح

ومع ان هذه الفتاة اجمل فتاة كما ذكرنا واشهر انموذج ينقل عنه الرسامون في لندن فان ربحها من هذا العمل لا يزيد عن اربعة جنيهات في الاسبوع وهي تحيا حياة متواضعة في شارع شارلوت في الحي الصيني وتقيم في حجرة بمفردها وتقوم باعمالها المنزلية بنفسها

وقد كان الكثيرون يظنون انها ذات ثراء وانها تربح مئات الجنيهات من عملها وتقيم في قصر فخم او في فندق من فنادق الدرجة الاولى اذ لا يعقل ان فتاة في مثل جمالها وشهرتها تحيا مثل هذه الحياة المتواضعة ولهذا السبب دعت مرجريت سال مندوب جريدة الصنداي كرونيكل ليزورها في حجرتها وليقف بنفسه على سر معيشتها

وكررت الحسناء لمندوب الجريدة المشار اليها انه عرض عليها اكثر من مرة ان تشتغل في السينما ولكنها رفضت ذلك مفضلة الاشتغال كانموذج للرسامين لانها عشق منذ الصغر حياة "فنان هبوهيمية

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس

المطبعة التونسية






## اسبوعية الشطرنج

درس رقم ٣٤

وضع كومندور

رم حم فم م و فو حو رو



الابيض يلعب ويكسب في لعبتين

Problème n· 34 H. Commandeur
Mat en 2 coups ( B.F.F.E. )

الناجحون في حل اللغز ( ٢٣ )

السادة : ج . ا . برتران ( فرنسا ) محمد الطيب ( نفطة ) صالح بن سدرين ( نابل ) البشير ب . ( جمال ) احمد علام ( تونس ) وعدد كثير من القراء ارسلوا ردودا غير صحيحة وقد فاز فائزة الشهر البشير ب . وهي جيش صغير للسفر اهداه واضع اللغز

الشطرنج في تونس

قبل الاستاذ محي الدين جنيد رئيس نادي تونس للشطرنج دعوة النادي التونسي للشطرنج لم يحدد بعد موعد المباراة التي ستكون على ثمانية رقاع ولا يخفي على الهواة ان نادي تونس لديه اقوى واحسن مجموعة هواة ولكن بسبب العطلة الصيفية وغياب بعض ابطاله لايمكننا الجزم بفوزه على ان عدة بوادر ترجح كفته وماهزيمة ابطال النادي التونسي الاساتذة عبد العزيز النيفر . مصطفى بن جعفر وحمادي خلف الله ببا البعيدة عن الاذهان

دور رقم ٢٨

الدور التالي مثال للتضحية والتضحية كما يعلم الجميع هي ركن مهم من اركان الشطرنج

| | |
|---|---|
| ١ ب – ٤ و | ب – ٤ فم |
| ٢ ف – ٥ حم | ب ٣ رم |
| ٣ ف – ٤ رم | ب – ٤ حم |
| ٤ ف – ٣ حم | ب – ٥ فم |

ربح الاسود بلعبته الاخيرة الفيل ولكنه احدث ضعف في مركز الملك

| | |
|---|---|
| ٥ ب – ٣ م ( يهدده بالمات بـ ٦ و ٥ رم ) | |
| ٥ ..... ..... | ب – ٤ رم |
| ٦ ف – ٣ و | رم – ٢ رم |

يراقب بهاته اللعبة داري ( ٣ حم ) و ( ٤ رم ) كان احسن لو دافع الملك عن نفسه بـ ( م – ٢ فم )

٧ و × برم +

ضحى الابيض بوزيره لابعاد الرخ

| | |
|---|---|
| ٧ ....... | ر × و |
| ٨ ف – ٦ حم + مات | |

جميع المخابرات ترسل بعنوان حمودة الامين نابل

Pour tout ce qui concerne cette rubri-que écrire à Hamouda Lamine Nabeul